



السبت ١١ محرم ١٤٤٨ هـ - 27 يونيو 2026 م

## أخبار النافذة

[مصر إلى دور الـ32 بكأس العالم بعد مباراة عصية أمام إيران.. موعد مواجهة أستراليا والقنوات المحانية الناقلة بيع وطنية وجبل الزيت لإرضاء صندوق النقد.. 1.6 مليار دولار مقابل تفكيرك ما تبقى من أصول مصر ساكولوجي توداي || هل يؤثر الحر على الدماغ؟ هذا ما يفعله ارتفاع درجات الحرارة في قدرات التفكير واتخاذ القرار بطش الكيان الصهيوني في مواجهة الدكتور حسام أبو صفة.. إسكات شاهد على حرب غزة ماذا يحدث عند إعادة ضبط المصنع لهاتفك؟.. ما الذي يُحذف وما الذي يبقى؟ ما الفرق بين ضربة الشمس والإجهاد الحراري؟.. تعرف على الأعراض تحليل|| تحولات التحالفات في القرن الأفريقي: مصر وإريتريا وإثيوبيا.. المنطقة تتجه نحو صدام محتوم بعد مقتل أكثر من 50.. الجيش المصري يعتقل العشرات من عمال المناجم السودانيين](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحریات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

**بيع وطنية وجبل الزيت لإرضاء صندوق النقد.. 1.6 مليار دولار مقابل تفكيرك ما تبقى من أصول مصر**





السبت 27 يونيو 2026 10:00 م

كشفت مصادر اقتصادية عن اقتراب صندوق النقد الدولي من الإفراج عن 1.6 مليار دولار لمصر، بعد استيفاء حكومة الانقلاب شروط المراجعة السابعة، بما يمهد لاتفاق خبراء جديد يربط التمويل ببيع أصول عامة.

سياسيا، لا تبدو الشريحة الجديدة إنقاذا مجانيا لاقتصاد مأزوم، بل فاتورة مشروطة يدفعها المواطن مرتين، مرة عبر الغلاء والضرائب، ومرة عبر تحويل الملكية العامة إلى أوراق تفاوض مع الدائنين.

### تمويل مشروط وبلد محاصر بالديون

وفق ذلك، أكدت جولي كوزاك المتحدث باسم صندوق النقد أن مناقشات المراجعة السابعة تتقدم، وأن الهدف عقد اجتماع المجلس خلال الصيف، بما يتيح صرف نحو 1.6 مليار دولار لمصر.

في المقابل، يظل الصمت الرسمي المصري لافتا، لأن الحكومة تفضل إعلان النجاح حين يصل المال، وتتهرب من شرح الثمن السياسي والاجتماعي لشروط تمتد من سعر الصرف إلى بيع الأصول.

وبالتالي، فإن الحديث عن استيفاء المعايير لا يعني تحسن حياة الناس، بل يعني أن الدولة نفذت ما يكفي لإرضاء الدائن، بينما بقي المواطن أمام أسعار أعلى وخدمات أضعف ودخل متآكل.

كما أن برنامج التمويل البالغ 8 مليارات دولار لم يعد مجرد قرض، بل صار إطارا لإعادة تشكيل الاقتصاد المصري، عبر تقليص حضور الدولة في قطاعات وفتح الباب لصفقات انتقائية.

لذلك، يقرأ الخبير الاقتصادي تيموثي كلداس برامج الصندوق في مصر باعتبارها وصفا تقشفية أضعفت الطلب المحلي وزادت الفقر، بينما لم تنجح في بناء اقتصاد منتج أو قطاع خاص قوي.

ومن ثم، يصبح السؤال الحقيقي ليس متى تصل الشريحة، بل كم أصل عام سيباع قبلها، وكم ضريبة جديدة ستفرض بعدها، ومن يملك حق محاسبة السلطة على هذه التنازلات.

غير أن الحكومة تقدم الالتزام بسعر صرف مرن كعلامة انضباط، بينما يشعر المواطن بمرونته في جيبه فقط، حين يتحرك الدولار فتقفز الأسعار ولا تتحرك الأجور بالسرعة نفسها.

## بيع وطنية وجبل الزيت كجسر إلى الصندوق

علاوة على ذلك، جاءت صفقة محطات وطنية لتكشف أن الخصخصة افتريت من أصول حساسة، بعدما حصلت طاقة عربية على حصة 10% في شركة تدير 172 محطة وقود.

وبناء على ذلك، لا تبدو الصفقة مجرد شراكة تشغيلية، بل اختبارا سياسيا لبيع جزئي في أصول مرتبطة بالمؤسسة العسكرية، تحت عنوان توسيع مشاركة القطاع الخاص وتحسين الإدارة.

في السياق نفسه، منحت صفقة جبل الزيت شركة الكازار للطاقة حق الاستثمار والتشغيل والإدارة في مزرعة رياح بقدرة 580 ميغاوات، مقابل استثمار معلن قدره 420 مليون دولار.

أما خطورة الصفقة، فتتمثل في أن منشأة طاقة قائمة ومرتبطة بالبنية التحتية تتحول إلى مصدر سيولة عاجلة، بدلا من إدارتها ضمن رؤية وطنية طويلة الأجل لحماية أصول الطاقة.

كذلك، يرى الباحث يزيد صايع أن سياسة ملكية الدولة تواجه عقبات حقيقية، لأن تقليص دور الدولة لا ينجح ما لم يشمل شفافية كاملة ومنافسة عادلة ومساءلة للمؤسسات الاقتصادية النافذة.

على هذا الأساس، تبدو صفقة وطنية ناقصة الشفافية، إذ لم تعلن القيمة المالية بوضوح، ولم تعرض تفاصيل التقييم للرأي العام، رغم أن الأصل محل الصفقة تراكم من المال العام.

فضلا عن ذلك، فإن بيع الأصول لا يعالج أصل الأزمة، لأن الدولة تستبدل موردا مستمرا بعائد مرة واحدة، ثم تعود بعد شهور إلى الديون والضرائب لتغطية الفجوة نفسها.

ومن ناحية أخرى، تستخدم السلطة مفردات مثل التخارج والشراكة وتعظيم العائد، لكنها لا تجيب عن سؤال الملكية العامة، ولا عن مصير العوائد، ولا عن رقابة البرلمان والمجتمع.

## ضرائب جديدة ومواطن يدفع الحساب

لزيادة الإيرادات، تتجه الحكومة إلى توسيع الوعاء الضريبي عبر تعديلات تشمل الغاز الطبيعي وإيرادات تأجير العقارات التجارية، في مسار يربط استرضاء الصندوق بمزيد من السحب من جيوب المواطنين.

ثم إن وثيقة ملكية الدولة الجديدة حتى 2030 ترفع شعار زيادة مساهمة القطاع الخاص إلى أكثر من 65%، لكنها لا تضمن وحدها عدالة المنافسة أو منع الاحتكار أو حماية العمال.

ومن زاوية المستثمرين، قال ليزلي ماسدورب رئيس مؤسسة الاستثمار البريطانية الدولية إن جذب الاستثمار يحتاج إلى تسوية الملعب بين الدولة والقطاع الخاص، بما يعني أن المشكلة أعمق من بيع حصص متفرقة.

إلا أن تسوية الملعب في بلد محكوم بامتيازات غير معلنة لا تتحقق ببيانات حكومية، بل بإتاحة المعلومات، ونشر عقود البيع، وإخضاع الكيانات السيادية والاقتصادية للقواعد نفسها.

في المحصلة، تتحول كل شريحة من الصندوق إلى محطة اختبار ولاء اقتصادي، حيث تثبت الحكومة أنها مستعدة للبيع والجباية، بينما لا تثبت أنها مستعدة للشفافية أو الحماية الاجتماعية.

وبالمثل، فإن تداعيات حرب إيران والاضطراب الإقليمي منحت السلطة مبررا جديدا للأزمة، لكنها لم تصنع الأزمة وحدها، لأن جذورها تمتد إلى الديون والمشروعات المكلفة وغياب الأولويات.

لذلك، فإن الإفراج المحتمل عن 1.6 مليار دولار لن يكون نهاية الأزمة، بل تأجيلا قصيرا لها، ما دام الاقتصاد يعتمد على بيع الأصول لا على الإنتاج والتصدير والرقابة الشعبية.

ختاما، تبدو القاهرة وهي تطرق باب الصندوق محملة بمحطات وقود ومزارع رياح وضرائب جديدة، بينما يقف المواطن خارج الصفقة، مطالبا بالصبر على فاتورة لم يشارك في كتابتها.

## اقتصاد



[الـ"شعبة" تعترف: ارتفاع أسعار الأسماك والفسخ والرنجة 30% بسبب الوقود](#)  
الثلاثاء 14 أبريل 2026 09:00 م

## اقتصاد



[بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أتوبس بطريق الصعيد الحر بالمنيا](#)  
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

## مقالات متعلقة

[نيمسملان أوخلاة عامج ناشبي بورولاً داحتلاو ايناطير، نيده ماسقنلا ديازت: تيريق](#)

[تقرير: تزايد الانقسام بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي بشأن جماعة الإخوان المسلمين](#)  
[معجزة بلساكنم مهمرحيو ..طفنلا راعسأ عافترا ةروتان نيرصملا لمحيي سيسلا](#)

[السيبي بحمل المصريين فاتورة ارتفاع أسعار النفط.. ويحرمهم من مكاسب تراجعها](#)  
[عارقنلا رتانسى لإرصم بلاطع فديديدجلا ماعلا، ملعفأ 400 زجء.. ةبويغى فميلعتلا ةرازو](#)

[وزارة التعليم في غيبوبة.. عجز 400 ألف مُعلم بالعام الجديد يدفع طلاب مصر إلى سنائر الفقراء](#)

جلا علاوة قيعوتلا دودح زواجته تماصمة مزا .. قيسفنت ابارطاضا نوناعين نبييرصملا نم % 25

25% من المصريين يعانون اضطرابات نفسية.. أزمة صامتة تتجاوز حدود التوعية والعلاج

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التممة البشرية](#)
- [الأسيرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرابات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026